

الكلمات المتقاطعة

أفقى :

٢ - بحيرة شمال غرب الفيوم . استخدمها قدماء المصريين خزانا للمياه . والمجرى يسمى بحر يوسف .

٣ - بمعنى رجوع أو انخفاض + شىء عزيز يرتفع عاليا .

٤ - بمعنى إله + أمر بالطيران (معكوسة) .

٥ - أداة شرط (معكوسة) + أداة عطف أو اختيار (معكوسة) . بمعنى طرف القلم (معكوسة) .

٦ - الرمز الكيمائى لعنصر الايدروجين (معكوسة) + بمعنى طرف القلم (معكوسة)

رأسى :

١ - مزيج يحدث فرقعة ويسبب أضرارا .

٢ - من ينتسب إلى صاحب أحد كتب المسند فى الحديث ، وصاحب أحد المذاهب الأربعة .

٣ - يملك الحياة (معكوسة) .

٤ - الشىء الذى لا نعلنه (معكوسة) .

٥ - اسم حاكم مسلم كان عصره من أزهى عصور العرب ، واسم نبى يذكر مع سيدنا موسى .

٦ - بمعنى ورق الكتابة .

٨ - أجدادنا (معكوسة) .

٩ - أمر بالاتجاه .

١٠ - حيوانات مجترة يغطى الصوف أو الشعر الخشن أجسامها وهى من حيوانات المرعى .

ليلة القدر



ليلةُ القدْرِ إحدى ليالى رمضان ، وهى أفضل ليالى العمرِ كلِّه ، لقولِهِ تعالى : « إنَّا أنْزَلْنَاهُ فى لَيْلَةِ القَدْرِ . ومَا أدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ القَدْرِ . لَيْلَةُ القَدْرِ خَيْرٌ مِن أَلْفِ شَهرٍ تَنَزَّلُ المَلاَئِكَةُ والرُّوحُ فِيهَا بِإذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أمْرٍ . سَلاَمٌ هِى حَتّىٰ مَطْلَعِ الفَجْرِ . . »

فهى الليلةُ التى نزلَت فيها أول آيات القرآنِ الكريم ، هُدى ورحمةً للعالَمين ، ومِنْ هنا كانتْ ليلةً مباركةً كرَّمها الله سبحانه وتعالىَ بأنْ جَعَلَ الملائكةَ يغدُونَ فيها ويَرُوحونَ طَوالَ الليلةِ فى مِهْرَجانٍ عُلْوى عظيمٍ ، حفاوةً بنزول القرآن الكريمِ .

ولعلك تسأل :

فى أىِّ ليالى رمضانَ ليلةُ القَدْرِ ؟

والحقيقةُ أننا لا نعرفُ بالضبطِ أىَّ ليلةٍ هى ، ولكنَّ الحديثَ الشريفَ يقولُ : « اطلبوها فى العَشْرِ الأواخِرِ من رمضانَ » ، وكثير من العلماءِ يقولون إنها فى الليلةِ السابعةِ والعشرين منه .

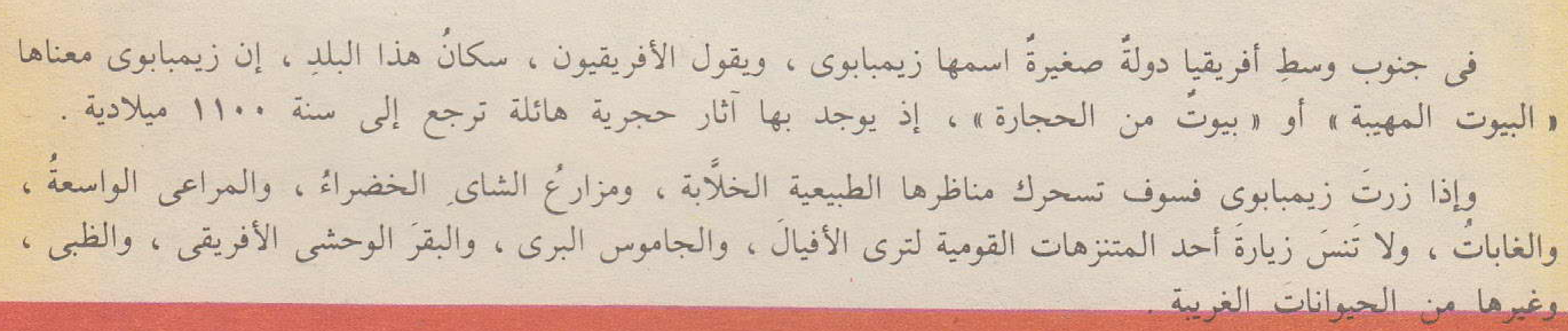
وفى ليلةِ القدرِ يَتَجلَّى الرحمنُ الرحيمُ على عبادِهِ الصالحين ، ويُجْزِلُ الخير والثوابُ للعاملين ، ويُسْمَع فيها الدعاءُ من المُخْلصين . ويُستجابُ للدعواتِ من التائبين .

ولذلك يقول النبى ﷺ :

« من قامَ ليلة القَدْرِ إيماناً واحتساباً غُفِرَ له ما تقَدَّمَ من ذَنْبِه »

صور من .. ومعلومات عن ..



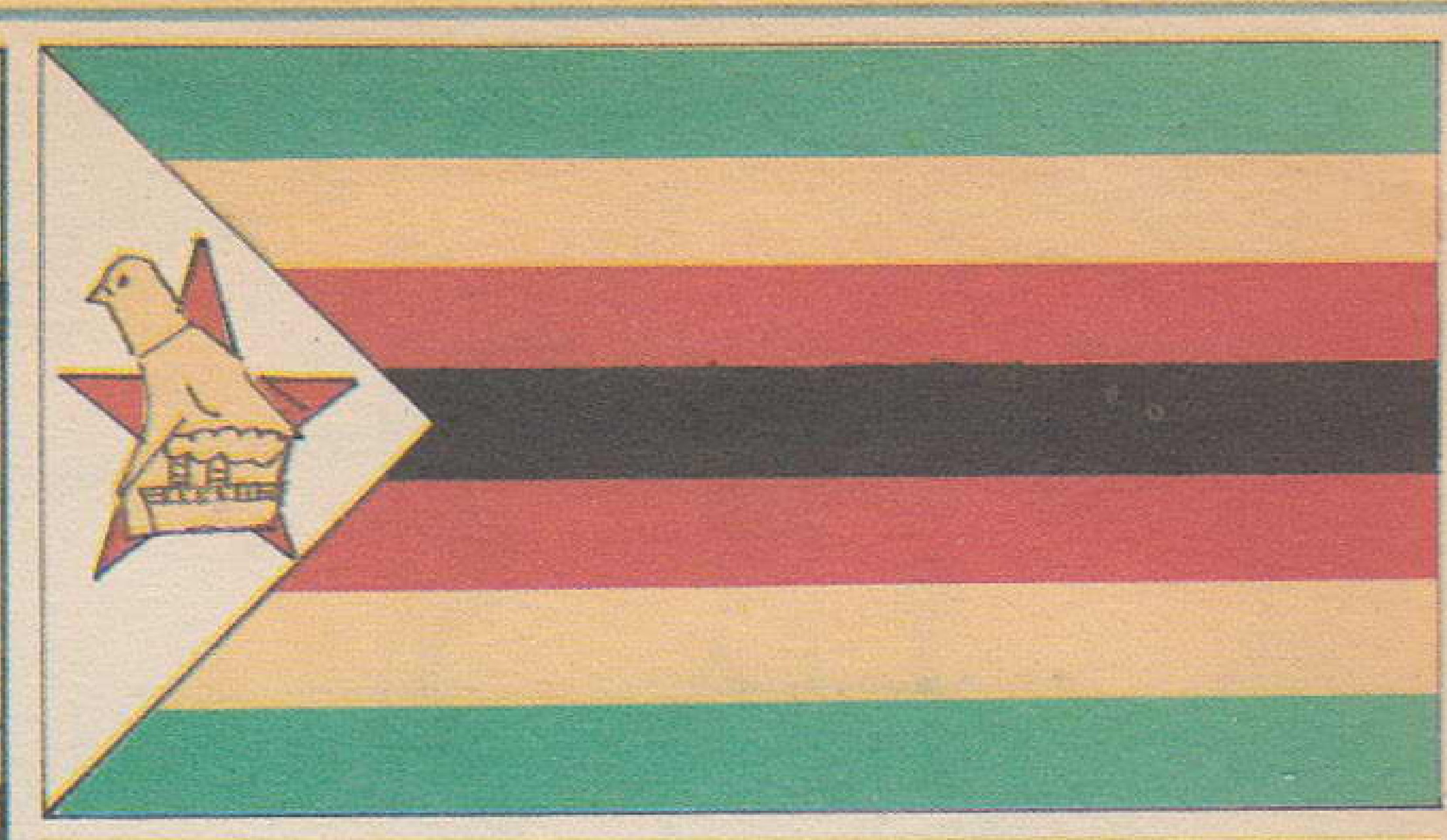


فى جنوب وسطِ أفريقيا دولةٌ صغيرةٌ اسمها زيمبابوى ، ويقول الأفريقيون ، سكانُ هذا البلدِ ، إن زيمبابوى معناها « البيوت المهيبة » أو « بيوتٌ من الحجارة » ، إذ يوجد بها آثار حجرية هائلة ترجع إلى سنة ١١٠٠ ميلادية .

وإذا زرتَ زيمبابوى فسوف تسحرك مناظرها الطبيعية الخلَّابة ، ومزارعُ الشاىِ الخضراءُ ، والمراعى الواسعةُ ، والغاباتُ ، ولا تَنسَ زيارةَ أحد المتنزهات القومية لترى الأفيالَ ، والجاموس البرى ، والبقرَ الوحشى الأفريقى ، والظبى ، وغيرها من الحيواناتِ الغريبة .



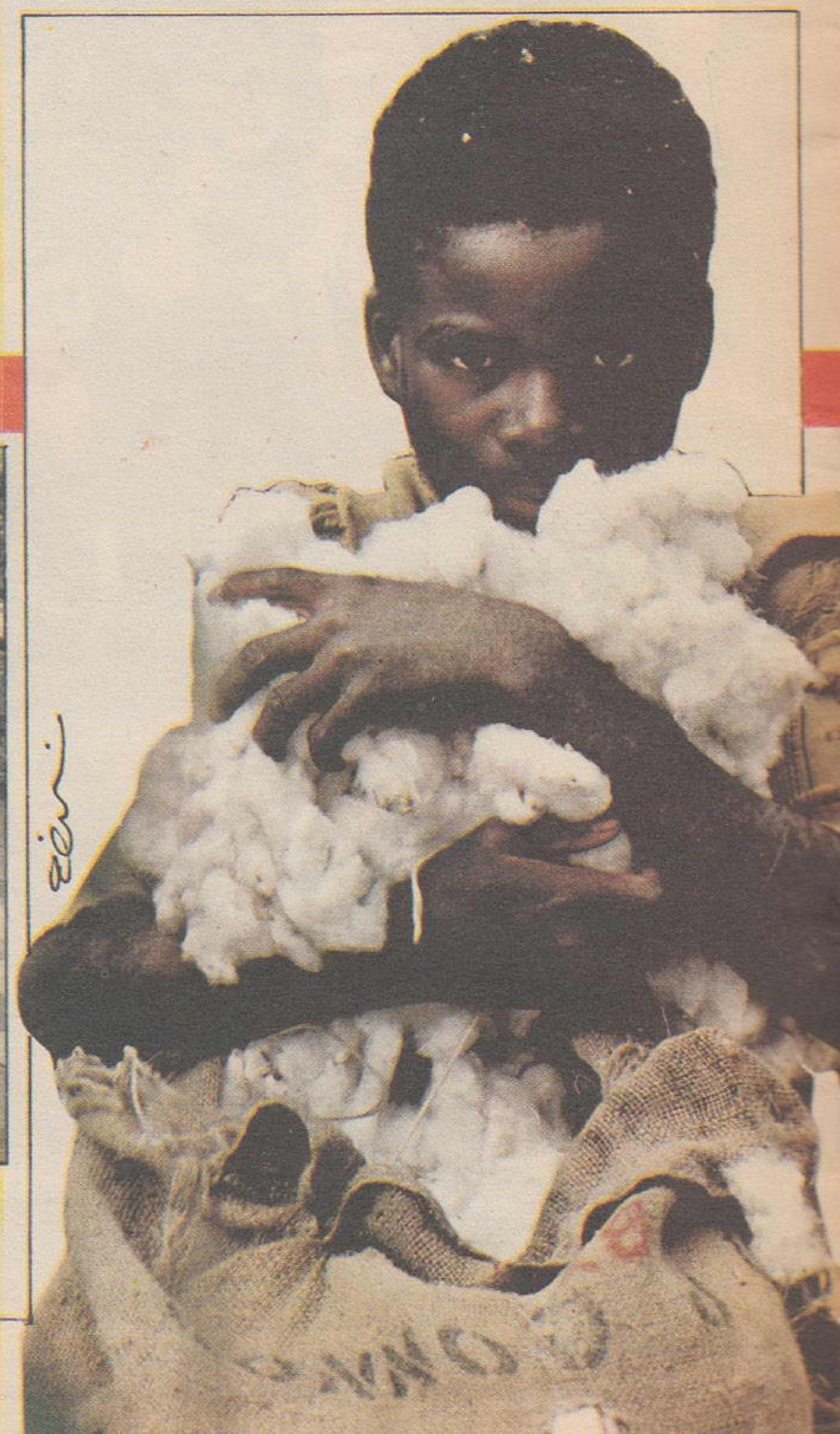
شلالات فكتوريا على نهر الزامبيزى - من أروع المناظرِ الطبيعيةِ التى يشاهدها الزائرُ لزيمبابوى . عرضها ١,٥ كيلو متر ، وتنهمر مياهُ النهر من انحدارٍ شديدٍ ارتفاعُه ١٢٦ متراً لتُحدث هديراً ودَويا هائلا ، حتى إن الناس أطلقوا عليها اسم « موسى أو - تونيا » ، والتى تعنى بلغتهم « الدخان الذى يُحدث صوتا كقصف الرعد » . وقد اكتشف هذه الشلالاتِ المكتشفُ الاسكتلندى دافيد لفينجستون سنة ١٨٥٥ ، وأطلق عليها اسم الملكة فكتوريا ملكة انجلترا .



المساحة : ٣٩٠,٥٨٠ كيلو مترا مربعا
عدد السكان : ٧٧٠٠٠٠٠ نسمة
العاصمة : سالزبرى
العملة المستخدمة : الدولار الزيمبابوى



من المناظرِ الطريفة فى الصباح الباكر منظرُ الصيادين ، وهم يفرشون على هذه الموائدِ كمياتٍ هائلةً من أسماك السردين التى اصطادوها من بحيرةِ كاريبا لتجفيفها . وبحيرةُ كاريبا هى إحدى البحيراتِ الكبرى الصناعيةِ فى العالَم .



يحلمُ هذا الفتى الذى يعملُ فى جمعِ القطنِ بامتلاكِ مزرعةِ قطنٍ خاصةٍ به فى المستقبل . إن القطنَ من أهم صادراتِ زيمبابوى .



فى أحد الميادين فى سالزبرى ـ عاصمة زيمبابوى ـ يلعب هذا الولدُ على رقعةِ الشطرنج الكبيرة فى يوم العطلة .





لعبة سحرية

هل من الممكن إخراج دبوس من زجاجة مملوءة بالماء دون سكب قطرة ماء ؟

اطلب من أصدقائك أن يحاولوا إخراج دبوس معدنى من زجاجة مملوءة بالماء دون أن تنسكب منها قطرة ماء واحدة .

سيحاول أصدقاؤك عدة مرات إخراج الدبوس ، وفى النهاية لن يتمكنوا من ذلك .

اما أنت فتستطيع بحيلة ذكية إخراج الدبوس من الزجاجة . . . امسك الزجاجة خلف ظهرك ، ثم مرر مغناطيسا صغيرا قويا على سطح الزجاجة الخارجى من أسفل إلى أعلى . . ستجد أن الدبوس ينجذب إلى فوهة الزجاجة . . فتخرجه إلى أصدقائك .

ولكن تذكر أن تخفى المغناطيس قبل بدء اللعب فى حزامك أو جيبك الخلفى ، ولا تدع أحدا من أصدقائك يراه حتى لا ينكشف سر اللعبة .

هل تعلم ؟

- الاسبانُ أول من أكل الشيكولاتة فى أوروبا حيث استوردوها من المكسيك عام ١٥٢٠ .
- اخترع الأيس كريم جيرالد تيسان الفرنسى عام ١٦٢٠ .
- البلح من أقدم النباتات التى زرعها الانسان . ويُعتقد أن السومريين هم أول من زرع نخل البلح منذ أكثر من ٥٠٠٠ سنة .

لماذا نحتفل بعيد الفطر ؟

حينما تؤدِّى عملاً بإخلاص ، وتبذلُ فيه جهداً ، وتتحملُ فيه مشقَّةً ، ثم تحققُ فيه نجاحاً ، كنجاحِك فى الامتحان مَثلاً - فإنَّكَ تعبِّرُ عن فرحتِكَ بهذا النجاحِ بطريقتين :

الأولى : أن تشكرَ لله الذى أعانَكَ ووفَّقَكَ .

والأخرى : أن تحتفلَ بهذا النجاحِ والتوفيقِ ، وتتلقى التهانى من ذويك وأصدقائِك . . . وهذا هو موقفُنا كمسلمين من صيامِ رمضانَ . .

فنحن نمتنعُ عن الطعامِ والشرابِ امتثالاً لأمرِ الله الذى فرضَ الصيامَ ، ونجاهدُ أنفسَنا بالصبرِ على الجوعِ والعطشِ وما تشتهيه النفسُ شهراً كاملاً ، حتى إذا وفَّقَنا الله فى مدرسةِ رمضانَ ، ونجحْنا فى امتحانِ الصبرِ - فنحن نعبِّرُ عن فرحتِنا بهذا النجاحِ بالشكرِ لله تعالى الذى أعانَنا على أداءِ فريضتِه .

ومن مظاهرِ هذا الشكرِ تكبيرُنا قبلَ صلاةِ العيدِ « الله أكبرُ كبيراً ، والحمدُ لله كثيراً » ، ومنها إخراجُ زكاةِ الفطر تطهيراً لأنفسنا وتزكية لها .

أما الاحتفالُ بهذا النجاحِ فيكونُ بفرحةِ العيدِ ، إذ نستقبله سعداءَ مُستبشرِين ، ونلتقى فى المساجدِ مكبِّرين ، ونتزاورُ مهنئين بنعمة الله وفضلهِ ، وصَدَقَ ﷺ إذ يقولُ : « للصائمِ فرحتان ، فرحةٌ عند فِطرِه ، وفرحةٌ عند لقاءِ رَبِّه » .





كان لى صديقٌ يعملُ مدرساً للغةِ العربيةِ فى إحدى المدارسِ الاعدادية ، وكان يحبُّ تلاميذَه ويحبونَه ، وكان يحلُو لى أن أمرَّ عليه أحيانا بالمدرسةِ لنتحادثَ فى جمالِ اللغةِ العربية وبلاغتها .

وكنتُ يوماً أجلسُ معه أشرب فنجاناً من القهوةِ ، وفوجئتُ بسيدةٍ شَرِسَةٍ تدخلُ الحجرةَ وتسأله : « هل أنت مدرسُ اللغةِ العربيةِ ؟ » فقال لها : « نعم » ، فقالت له بصوتٍ عالٍ وبإهانةٍ بالغةٍ : « أنت مدرسٌ فاشلٌ ، تتحدّى ابنى وتُعطيه صفراً دائماً فى اللغة العربيةِ ، وتسبّبتَ فى رسوبه . » فسألها « ما اسمُ ابنِك ؟ » فقالت له : « اسمهُ فلان . » فقال لها : « ليس عندى بالمدرسة تلميذٌ بهذا الاسم . » فقالت له : « لقد تسببتَ فى رسوبه العامَ الماضىَ فى الشهادةِ الابتدائية ، وهو الآن يعيدُها وأنت تتحداه » فقال لها صديقى : « هذه ياسيدتى مدرسةٌ إعداديةٌ ، وليست ابتدائيةً . » فقالت له : « أليست هذه مدرسةَ النصرِ الابتدائية ؟ . . » فقال لها : « كلا ، بل هذه مدرسةُ النصر الاعداديةُ ، ومدرسةُ النصرِ الابتدائيةُ فى نهايةِ هذا الشارع . » . فطأطأت المرأةُ رأسَها خجلاً ، وسارعت بالاعتذارِ والتأسفِ .

وسألت صديقى أحمدَ عن سرِّ هذا الهدوءِ الذى يقابلُ به المشاكلَ ، فحكى لى قصةً غريبةً .

* * *

قال إنك تعلمُ أننى من أهلِ الصعيدِ ، ونشأت فى قريتى وأنا أسمعُ أن هناك مَن قتلَ عمىٍّ ، وكنت أحسُّ بالحقدِ والغيظِ ، وأطلب من والدى أن ينتقم لعمى ، ويقتلَ الشخص الذى أشاعت القريةُ أنه قاتلهُ . وكان أبى يقولُ لى : « يا ولدى ، هل نقتلُ الناسَ لمجرَّدِ الشُّبُهاتِ ؟ » أما أنا فكنت أعتقدُ أن أبى يهربُ من

أخذِ الثأرِ . والغريبُ أن أخى الأكبرَ كان يحترمُ رأى أبى ويوافقه عليه .

وفى أحد الأيام ، قابلنى أخى الأكبرُ مهموماً وهو يحملُ مسدسا ، فقلت له : « ماذا حدثَ ؟ » قال : « لقد أبلغونى أن حسَّاناً بائعَ القصبَ بالقرية أطلق على والدنا النارَ وأرداه فى الحقل قتيلا ، وأنا الآنَ أفكرُ فى الانتقام . » . فقلتُ له : « فيم تفكر . . ؟ ؟ أهناك تفكيرٌ بعد هذا ؟ ؟ » وجذبتُ منه المسدسَ وأسرعتُ إلى حيثُ يقفُ حسانٌ بائعُ القصب . وأطلقتُ عليه رصاصتين ، وسقط حسانٌ على الأرضِ . وتجمَّعَ الناسُ حولى وأنا أجرى فى الطريقِ الزراعىِّ المؤدِّى إلى حقل أبى ، وفجأةً رأيتُ أبى أمامى يقولُ لى : « ما بكَ ؟ » فاحتضنتهُ ، وقلت له : « ألم يقتلْك حسانٌ ؟ » فردَّ أبى : « ها أنت ذا ترانى أمامك ، هل أنا قتيلٌ ؟ » واحترتُ ماذا أفعلُ ، وبكيتُ لأننى قتلتُ بريئاً . ولحِقَ بى أخى الأكبرُ ، فقلت له : « ألم تقلْ إن حساناً قتل أبانا ؟ » فقال : « هذا ما سمعته من أهلِ القريةِ . » . فقال أبى : « هيا إلى حسانٍ لعله جريحٌ فقط فنعالجَه أو نحمله إلى أقرب مستشفى ، وعليك أن تقِّدمَ نفسَك للسُّلُطاتِ . »

وسَحبنى أبى ، والناسُ من حولى ، إلى حيث يرقدُ حسانٌ منبطحاً على وجهه فى قَشِّ القصب . ووقف أبى بجوار جسدِ حسانٍ وهزه وقال له : « قم يا حسان ، لقد انتهى الدورُ . » ففوجئتُ بحسانٍ يقومُ ضاحكاً ، وأخى الأكبرُ يضحكُ ، وأبى ينظرُ إلى بسخرية بين أهالى القريةِ .

وعندما عُدنا إلى المنزل قال أبى : « أردتُ أن ألقنك درساً فى عدم التسرُّع ، وسوءِ الحكم على الناسِ . لقد اتفقت مع أخيك ومع حسانٍ على هذه التمثيليةِ ، وحشوت المسدسَ برصاصٍ فارغٍ يُصدرُ صوتاً فقط . فما بالك لو كان هذا الرصاصِ حقيقيا ، وتسرعتَ فعلاً بقتلِ حسانٍ ، ذلك البائعُ المسكينُ الفقيرُ لمجرد أنك سمعتَ خبراً لم تتحقَّق من صِحَّتِه . »

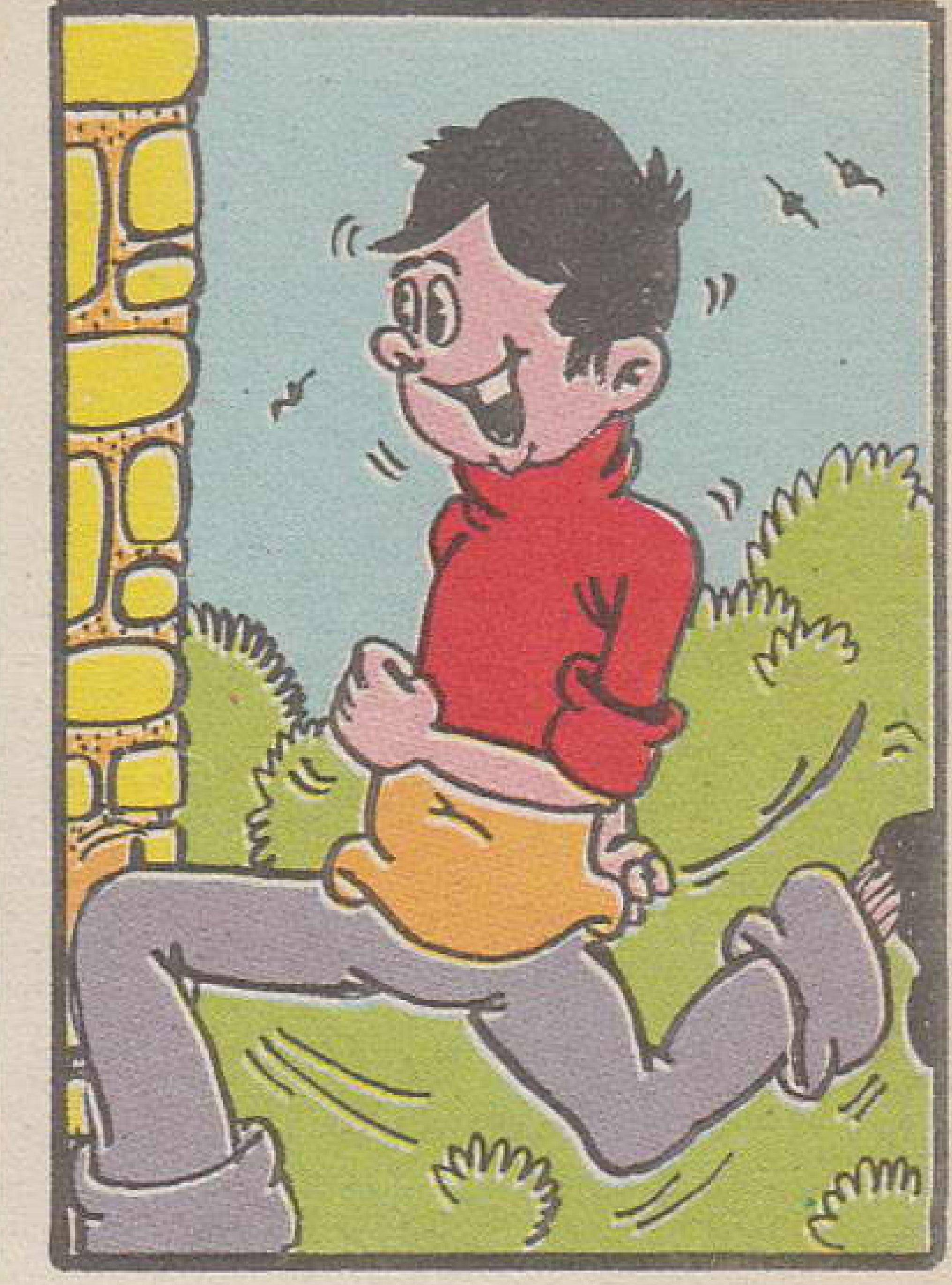
وهنا أَفقتُ من أوهامى القديمةِ ، وعاهدتُ نفسى ألا أندفعَ ، وأن آخذَ الأمور بتبصُّر وتَعَقُّلٍ وَرويَّةٍ . وقديما قالوا « فى العجلةِ الندامةُ ، وفى التأنِّى السلامةُ » وهذا المثلُ ينطبقُ على قصتى مع حسانٍ ، وقصتى مع هذه الأمِّ التى دخلتْ علينا هذا الصباحَ .

ومنذ ذلك اليوم ، أصبحتُ مثلَ صديقى ، أخذُ الأمورَ بالهدوء والحكمةِ والتبصُّير .

حمادة ومشمش والدراجة

خالد

وصفي



















BLUE BIRD

SCANS

2013

M_Raafat

عرب كوميكس

Arab Comics

صندوق الدنيا



السنة الثامنة العدد ٨٨ أول يونية ١٩٨٥ الثمن ١٠ قروش



كلُّ عام وأنتم طيِّبون ، ففى الأسبوع الثَّالث من هذا الشهرِ سنحتفل بعيدِ الفِطر ، فنستقبله بفرحةٍ غامِرة ، ويهنىء بعضُنا بعضاً بهذا العيدِ الذى يأتى مرة واحدة كلِ عام ، كما ينهىء بعضنا بعضاً بالنجَّاحِ ، والانتقال إلى فصلٍ دراسى جديدٍ ، ونحن يا أصدقاءَنا إذْ نهنئكم بالعيدِ وبالنجاحِ ، فإنما نتمنى لكم إجازة سعيدةً طيبة . تستجمُّون فيها ، وتأخذون قسْطاً وافراً من الترفيه ، وممارسةِ ألعابكم المفضلة ، وتستمتعون بالقراءة والاطلاع ، حتى إذا بدأ العامُ الدراسى الجديدُ كنتم أكثرَ حيوية ونشاطاً وإقبالاً على العلم والتحصيل .

أهلا ومرحبا بالاصدقاء

أصدقاء جدد

- حنان سعيد ـ حلوان
- أدهم أحمد ـ أسوان
- هدى عوف ـ القاهرة
- فهمى فهمى ـ أسيوط
- أمل حسن ـ السودان
- سعيد مهران ـ الاسكندرية
- سماح مصطفى ـ الاسكندرية
- محمد النحاس ـ دمياط
- عبد الله علوى ـ السعودية
- ياسر عبد المجيد ـ الحوامدية
- خالد أحمد ـ سوهاج

صندوق الدنيا

مجلة تربوية شهرية

تصدر عن :
الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية
١٠٨١ كورنيش النيل - جاردن سيتى - القاهرة
رئيس مجلس الإدارة : د. محمود محمد محفوظ
المدير التنفيذى : د. سيد رمضان هدارة

بالاشتراك مع :
مجلة الشباب وعلوم المستقبل
مؤسسة الأهرام
رئيس التحرير : صلاح جلال

المستشار التربوى :
د. محمد محمود رضوان
هيئة التحرير :
خديجة صفوت (مسئولة التحرير)
إيناس عفت

مطابع الأهرام التجارية القاهرة ـ مصر

هل تعرف صديق الإنسان في الماء؟

حيوانٌ بحرى من أعجبِ المخلوقات . . إنه الدرفيل الذى يُعدّ صديقاً حميماً للانسان . . فهو حين يلمحُ شخصاً يسبحُ فى الماء يُسرع إليه ، وينشط فى مداعبتِه وملاطفته ، فإذا رآه مُشرفاً على الغرقِ أسرعَ إلى نجدتِه بَرفعِه إلى أعلى ، ودَفعِه إلى الشاطىء .

ويتمتع الدرفيل بذكاءٍ نادر ، لذلك فهو يدرب تدريباً جيدا فى أحواضِ الماء ، فى الولايات المتحدة الأمريكية ، لتأدية بعض الحركاتِ البهلوانية ، وللقيام بألعاب رياضيةٍ لطيفةٍ كالقفزِ فوق الحواجز ، والمرور بمهارةٍ من الحلَقات المعدنية ، ولعبِ كرة السلة فى خفةٍ ورشاقةٍ ، والنفخِ فى الأبواقِ بطريقةٍ عجيبةٍ رائعةٍ .

من الصديق أحمد عثمان ـ الدقهلية .

هواة المراسلة

الاســم : رانيا عبد الرازق أحمد على
الســن : ١٢سنة
العنوان : ٤ شارع الجولف ـ المعادى ـ القاهرة
الهوايات : الرسم ـ المراسلة ـ القراءة ـ شغل الابرة ـ الموسيقى

الاســم : محمد على محمد
الســن : ١٤ سنة
العنوان : منزل رقم ١٣ ـ ميدان باب الشعرية بين السيارج المتفرع من عطفة القزاز ـ القاهرة
الهوايات : المراسلة ـ كرة القدم ـ كتابة الشعر .



زهرة السوسن رسم الصديق يونس آدم محمد ـ السودان

حيلة ذكية

ترك الرجل حمارهَ وذهب ليجمع بعض الحطب من الغابة ، وفجأةً اقترب ذئبٌ من الحمار وهَمَّ بافتراسه . . . فخاف الحمار ، وطلب من الذئب أن يسمحَ له بأن يسمعه صوته .

فسمح له الذئبُ بالغناء ، فنهَق الحمارُ نهيقا مزعجا عاليا ، فسمعه صاحبه ، وجرى إليه ، وأنقذه من الذئبِ المفترس . . . وبهذه الحيلة الذكية نجا الحمار من الموت .

من الصديق هانى كامل ـ أسيوط





معارك النصر في رمضان

بقلم : د . محمد محمود رضوان

كان شهرُ رمضانَ على مَدَى التاريخ شهرَ خيرٍ وبركةٍ على الاسلامِ والمسلمِين ومن بركاتِه معاركُ النصر التى أراد لها الله سبحانه وتعالى أن تقعَ فى شهرِ رمضانَ . ومنها :

غزوة بدر الكبرى

فى ١٧ رمضان من السنةِ الثانيةِ للهجرة . وكانت أولَ معركةٍ حربيةٍ بين المسلمين والمشركين ، وقاد رسولُ الله بنفسه جيشَ المسلمين ، وكان جيشُ المشركين يبلغُ ثلاثة أمثالِ جيشِ المسلمين ، ولكن الله أيد المؤمنين الذين استبسلوا بقوةِ إيمانِهم . فانتصروا انتصارا مؤزَّراً . وكان من نتيجة هذه الموقعةِ استقرارُ الدعوةِ الاسلاميةِ فى بلادِ العربِ .

فتح مكة :

فى ١٠ رمضان من السنةِ الثانية للهجرة ، حيث سارَ رسولُ الله إلى مكةَ لفتحِها واستخلاصِها من أيدى قريش بعد أن نقضوا عهدَ « الحُدَيْبِية » ، فصامَ

وصامَ الناس معه ، حتى إذا اقتربَ القتالُ أفطروا . وتمَّ للمسلمين فتحُها ، وكان حولَ الكعبةِ ثلاثمائةٍ وستون صنماً فجعلَ يطعنُها بعودٍ فى يدهِ ويقولُ « جَاءَ الحقُّ وزهق الباطِلُ » .

وخاطبَ رسولُ الله المشركين المنهزمين فقال لهم : يا معشرَ قريش ، ما تظنُّونَ أَنىَّ فاعلٌ بكم ؟ قالوا : خيراً ، أَخٌ كريمٌ ، وأبنُ أخٍ كريمٍ . قال : اذهبوا فأنتم الطُّلقَاء .

فتح الأندلس

وفى رمضانَ من سنة ٩١ من الهجرة بعثَ موسى بنُ نُصَير قوةً من فرسانِ العربِ لارتيادِ الشاطىء الجنوبىِّ من الأندلس ، فعبروا البحرَ فى السُّفُنِ ، وغَزوا بعضَ الثغورِ الجنوبيةِ ، وكانت هذه الغزوةُ مقدِّمةً لفتحِ الأندلسِ حيثُ فتحها طارقُ بنُ زيادٍ فى عام ٩٢ هجرية بعد معركةٍ فاصلةٍ (فى شهر رمضان) .

وقبل المعركةِ وقف طارقُ بنُ زيادٍ يخطبُ فى جنودِه ويقولُ : « أيُّها الجنودُ ، البحرُ من ورائِكم ، والعدوُ أمامَكم ، وليس لكم والله إلا الصدقُ والصبرُ » . وانتصرَ المسلمون ودخلت الأندلسُ (إسبانيا) تحت لواءِ الاسلامِ .

معارك التتار

فى رمضانَ من سنة ٦٥٨ هـ انتصر جيشُ مصرَ بقيادة قُطُزَ على التتارِ فى فلسطين ، وكانت لهم جيوشٌ جرارةٌ دفعها « هولاكو » لغزوِ الشرقِ ، فحطمت مصرُ غزوتَهم . . .

وفى رمضانَ من ٦٦٦ هـ استولى الجيشُ المصرىُّ بقيادةِ الملك الظاهرِ بيبرس على أنطاكيةَ ، وَهَزَمَ فيها التتارَ فى غزوةٍ أخرى .

وفى رمضانَ من سنة ٧٠٢ هـ هزم الجيشُ المصرىُّ جموع التتارِ مرةً أخرى بالقربِ من دمشق ، وأَسَرَ منهم نحوَ عشرةِ آلافِ أسيرٍ .

معركة العاشر من رمضان

ويمضى موكبُ التاريخِ ، ويُهلُّ عام ١٣٩٣ هـ (١٩٧٣ م) ، حتى إذا كان العاشرُ من رمضانِ (السادسُ من أكتوبر) اقتحم الجيشُ المصرىُّ خطَّ بارليفَ . وانتصر على قُوى البَغْى التى كانت تحتلُّ أرضَه ، فأعاد للمقاتلِ المصرىِّ كرامتَه وعِزَّتَه .

الجامع الأزهر

هذه بعضُ معاركِ النصرِ الحربى فى رمضان ، ولكن هناك نصراً آخرَ للفكرِ الاسلامىِّ فى رمضان ، لا يقلُّ عن النصر العسكرى شأنا ، ونَعْنى به بناءَ الجامعِ الأزهر بالقاهرةِ ، أقدم جامعةٍ عرفها التاريخُ . . . وقد تم بناؤه فى رمضان سنة ٣٦١ هـ حيثُ أقيمتُ أولُ صلاةٍ فيه ، وذلك فى عهدِ الخليفةِ المعزِّ لدينِ الله ، ثم تحوَّلَ إلى جامعة علميةٍ تدْرَّسُ فيها علومُ الدينِ والشريعة والحكمة والرياضياتِ والأدبِ ، وصارَ كعبةً يقصدُها الطلابُ من جميعِ البلادِ الاسلاميةِ .

ولا تزال حتى اليوم شامخةَ البنُيان .

هادى وهدى

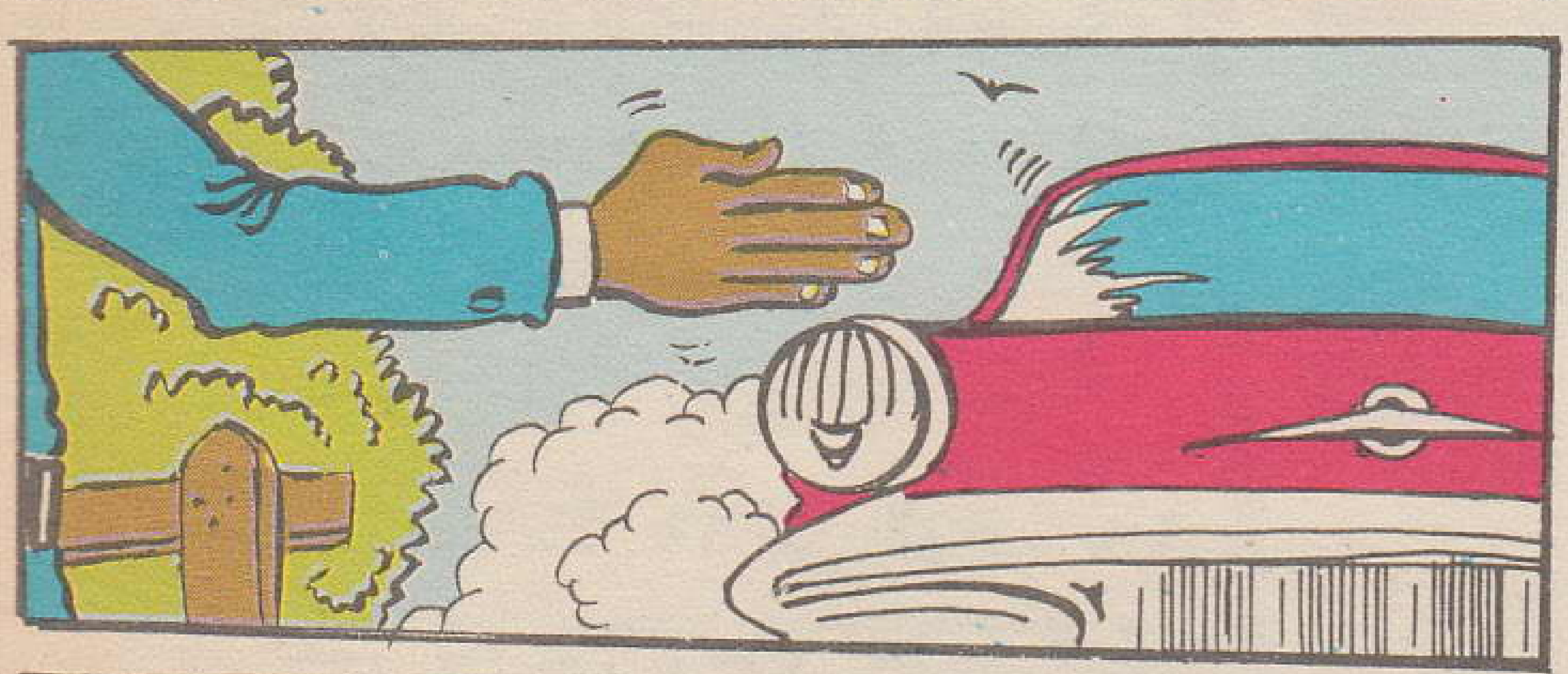
قصر جبل الصخور المهجور

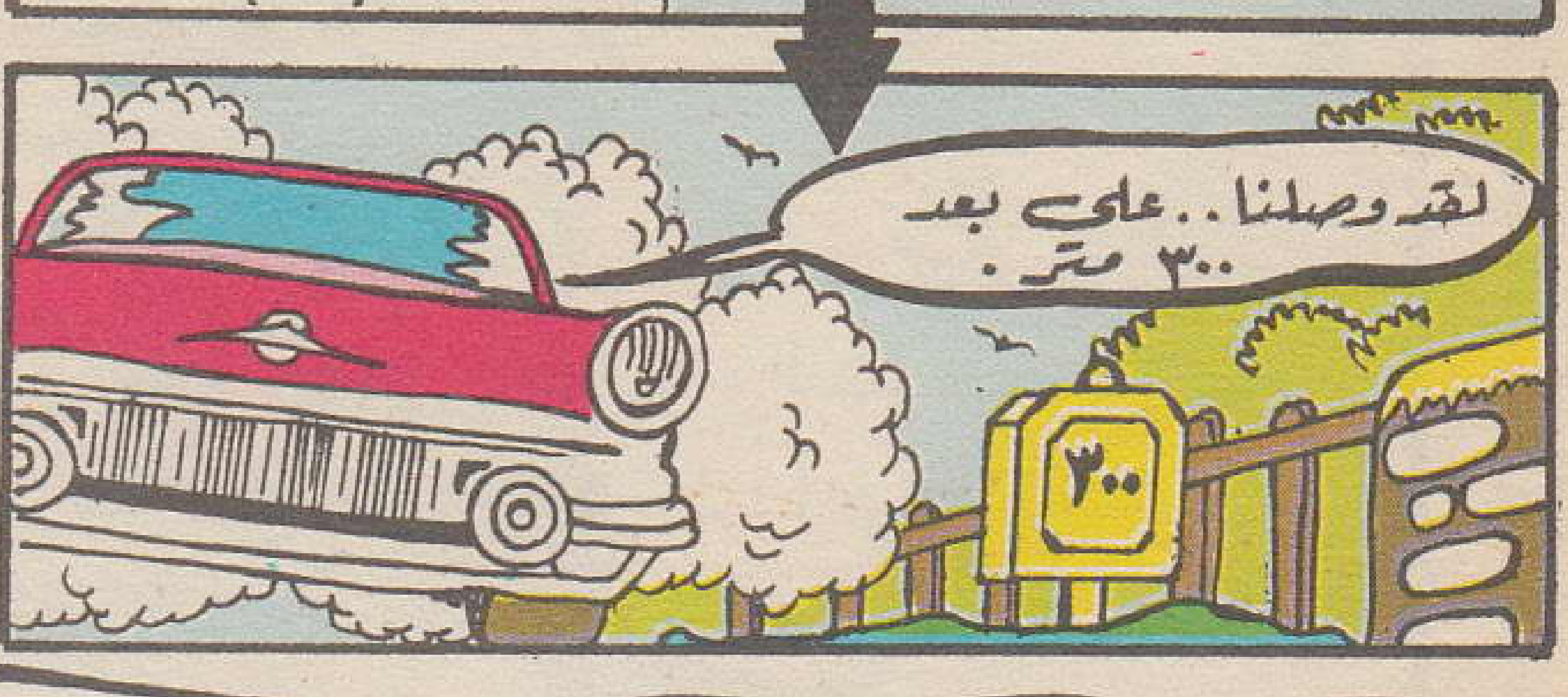
سيناريو ورسوم : إيهاب وصفى

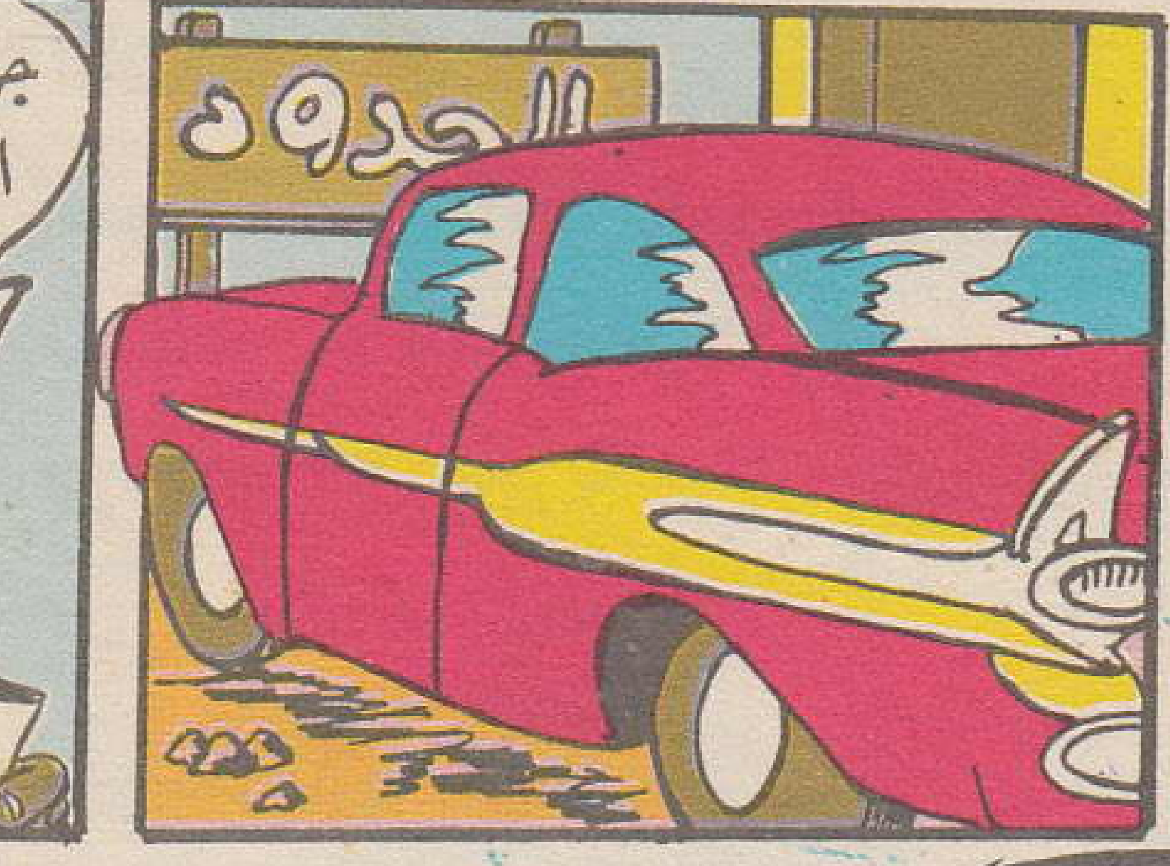





















جبل الصخور ؟.. ما قصة
هذا القصر يا أخي ؟


وما شأنك يا ولد..
لا تتدخل
فيما لا يعنيك
اعتبر نفسك لم تسمع
شيئًا أيها الأجنبي ولا تخبر
أحدًا بهذا..
أرجوك.. لن
يرحمونا لو علموا


يبدو أن في الأمر سرًا..
يجب أن نعرفه
هدئ من حماسك هذا..
لن أوافقك.. ألم تسمع ؟
لقد قال إنهم أكلوه.
يبدو أن هناك أسودًا
ونمورًا..


ألم تسمعيه يتكلم عن المال الذي كان يجب أن يدفع
لهم ؟.. هل سمعت عن أسود تطلب مالاً ؟
... هم ...
معك حق


لقد أصبحنا على
ارتفاع كبير الآن


هدى.. انظري..!


هاهاهاى


ما هذا يا هادي ؟!
كما نرى في السينما !
لا تنزعجي يا هدى..
لا يوجد شيء اسمه
أشباح.


وهذا يا هادي ؟






هيا نغادر هذا المكان المخيف يا هادى
هاها .. سأكلفك بعمل تذهبين بعد تنفيذه لإخطار الشرطة .. سترين الآن هذه الأشباح التى تشرب العصير

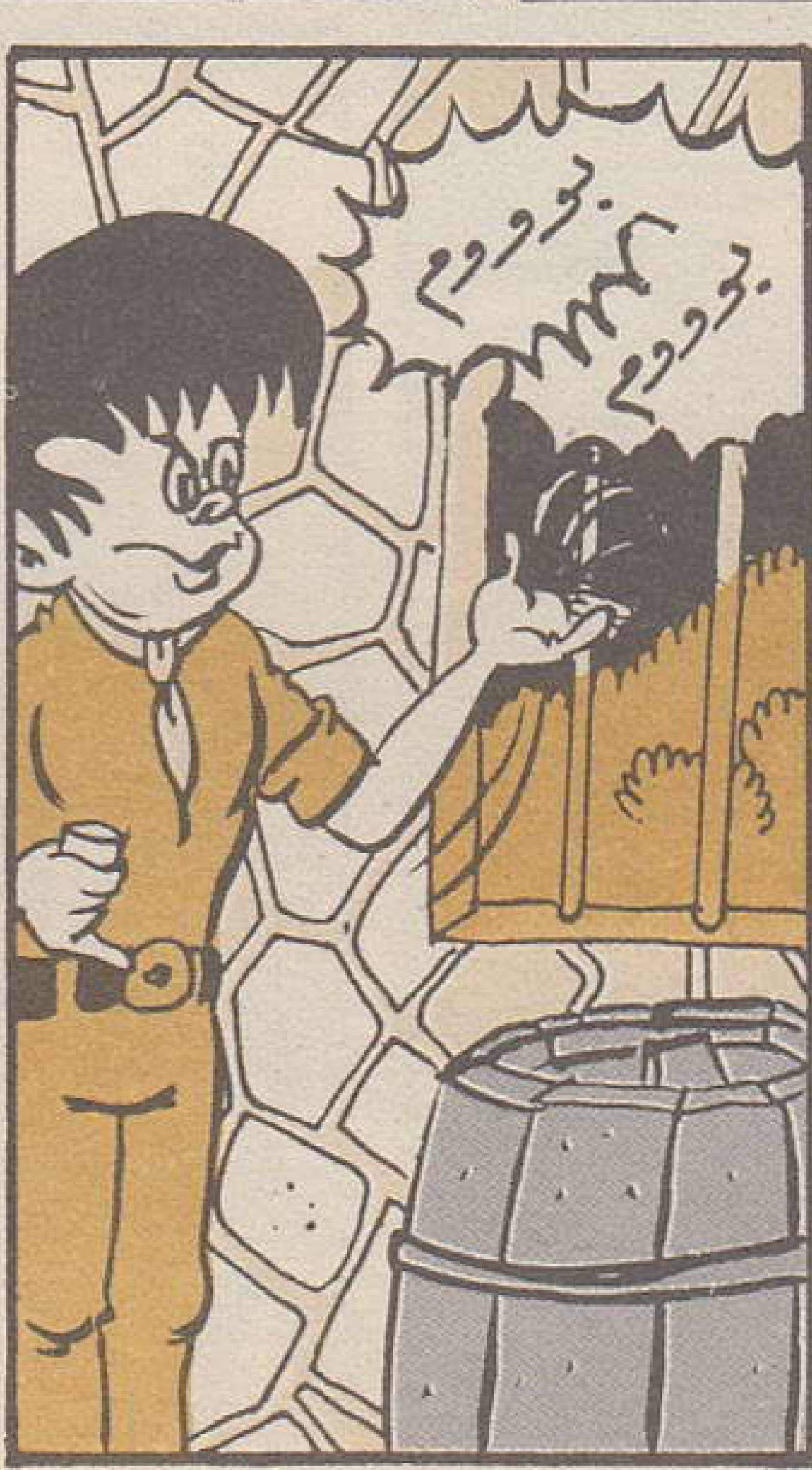

كما قلت لكم .. سنختطف شيخ القبيلة ثم نطلب فدية كبيرة له .

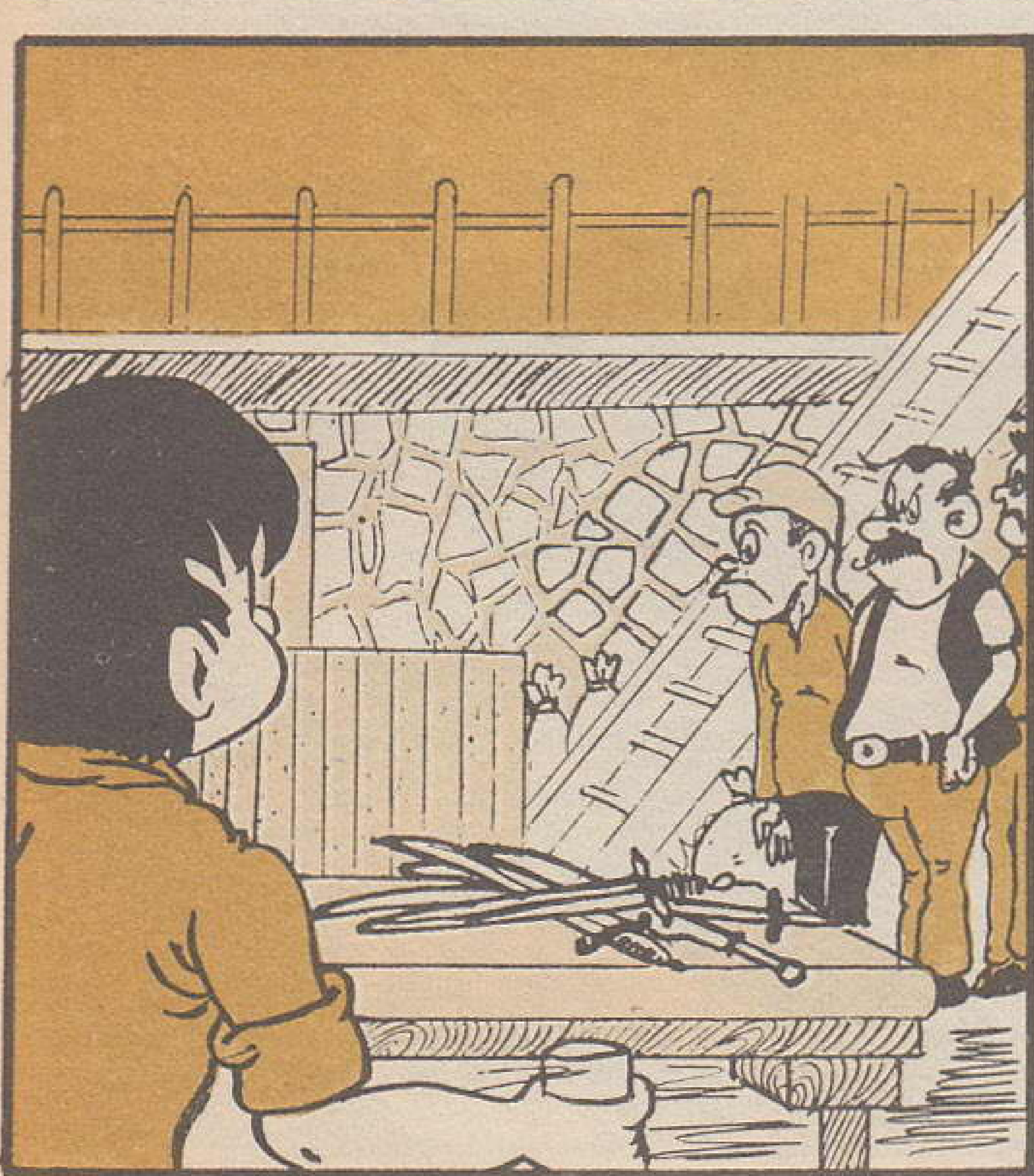

وبعد ذلك نحبسه فى الحجرة السفلية للقصر مثل من سبقوه ، ونلقى له الطعام من الفتحة العلوية ، هاهاها




هذا ما أحتاج إليه .. علبتان


اتركوا أسلحتكم هنا أمامى على المنضدة وإلا ألقيت إليكم بهذه الهدية الصغيرة


بجوووم
بجوووم




وبعد فترة قصيرة


لقد اقتنعوا بأنها قنبلة بفضل تفجيرى للبالونات خلف الشباك
لقد كانت فكرة جيدة يا هادى أن تهددهم بعلبة عصير فارغة


ولكن .. لقد كان انفجار البالونات شديدًا جدًا .. أيضا لماذا كانوا يحتفظون بهذه البالونات ؟
هذا يفسر رؤيتنا للرجل الطائر الذى أفزعك .. فقد كان يمسك ببالون كبير ممتلئ بالهيدروجين وهو غاز أخف من الهواء لذلك بدا مرتفعًا عن الأرض


وهو أيضا غاز يشتعل .. لذلك طلبت منك أن تشعلى نارًا وتقفى بعيدًا ، ثم تبدئى فى إلقاء البالونات عليها حينما ألقى بعلبة العصير من الشباك .


والرجال المضيئون ما هم إلا أفراد العصابة . وقد قاموا بطلاء أجسامهم بالفوسفور الذى من خواصه الاحتفاظ بالضوء الذى يكتسبه ، ويفقده ببطء ، فيبدو وكأنه يضئ


والرجل الذى كان يسير على الحائط ؟
لم تكن إلا صورة منعكسة من مرآة وضعت بطريقة خاصة فبدا كذلك


ها ها ها ... ولكن قل لى كيف كنت ستتصرف لو أن أحد أفراد العصابة لاحظ أن ما كنت ممسكًا به ليس إلا علبة عصير فارغة ؟


هه ؟ كانت ستفيدنى تمرينات اللياقة البدنية وكنت سأسلم ساقى للريح طبعًا .
ها ها ها ها ها
تمت



كان موكبُ خروج السلطانِ لصلاةِ العيدِ فى عصر المماليك ممتعاً ، فالسلطانُ يخرجُ فى أجملِ زينةٍ ، وفوقه راياتٌ مكتوبٌ عليها ألقابُهُ بخيوطٍ من الذهبِ ، وقبةٌ من حريرٍ أصفر مزركشةٌ ، فى أعلاها تمثالٌ لطائرٍ من الفضَّةِ مُحَلًّى بالذهبِ والماسِ والياقوتِ . وتنطلقُ زغاريدُ النساءِ ودعاءُ الرجالِ للسلطانِ .

وأمام الموكِب فارسان على كلٍّ منهما قُباءٌ من حريرٍ أصفرَ ، وعلى رأسِه قُبعة مُزركشة . وعلى اليمين يمشى الحكمدارُ يحمل دبّوساً له رأس ضخمٌ .

وَتُعمُّ الزيناتُ وتقام الولائمُ في كل بيت وتنتشرُ المآدب . وترتفع الأصواتُ بالأدعيةِ والأناشيد . ويقيمُ رجالُ الجيشِ سرادقاً بحوش قلعةِ الجبل . وعلى أبواب السرادق أحواض من الجِلد مملوءةٌ بالماء المعطر المحلَّى بالسكرِ والليمونِ . وتُعلَّق الأكوابُ حول الأحواض .

وتمر مواكبُ الطرقِ الصوفيةِ . وتنتشرُ ألعابُ الحُواةِ والقراقوز والنقرزان والرقص الشعبى ، والجميعُ فى ثيابٍ جديدةٍ .

فماذا كان يأكلُ الناس فى العيد فى العصر المملوكى ؟

كان كلُّ بيتٍ يجهز الكعكَ قبل العيدِ بأيامٍ . وكلّ بيت يُهدى إلى البيوتِ المجاورةِ الكعكَ .

والكعكُ عليه نقوشٌ مثل « كل واشكرْ مولاك » ، « كل واهنأ » و« بالشكرِ تدومُ النعم » . وكانت الأموالُ والثيابُ والطعامُ توزع على الفقراءِ واليتامىَ والبائسين .

وبجانب الكعكِ والسمكِ والحلوى ، اشتهر العصرُ المملوكىُّ بالأرز باللبنِ ، والمهلبيةِ والألماظية ، ولقمة القاضى ، وعيش السرايا . وعندما تُغلق المحلات فى العيدِ ، كانت محلاتُ الحلوى والمأكولات تظلُّ مفتوحةً حتى منتصفِ الليلِ ، وأحياناً حتى الصباحِ .

ومع كلِّ هذا الجمالِ ، فقد انتهى العصرُ المملوكىُّ وسقط . . أتعرفون لماذا يا أحبابى ؟

لكثرة الجندِ المجلوبين إلى مصرَ ، ولم يكونوا يعرفون اللغةَ العربيةَ ، ولا يحبون أهلَ مصرَ . وكان الحكامُ المماليكُ قساةً ظالمينٍ . وكانت أخلاقُ القضاة وكبار رجال الدولة فاسدةً .

فأنهىَ الله زمانَهم ، تماما كما تنتهى عهودُ الطغاة الظالمين .

ولكن . . . بقيتْ الأشياءُ الجميلةُ من العصر المملوكى ، المساجدُ والسبُلُ الجميلة ، والآثار الرائعة . والكتب والحكاياتُ الشعبيةُ . وسوف يبقى الخيرُ على طول الزمان .

